لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم (اي يوسع ١٢ مرقاة)
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا
قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم
انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك قوله عليه السلام
فتختلف اضلاعه بفتح الهمزة جمع ضلع وهو عظم الجنب اي تزول عن
الهيئة المستوية التي كانت عليها من شدة التيامها عليه وشدة الضغطة
وانعصار اعضائه وتجاوز جنبيه من كل جنب الى جنب آخر ١٢ مرقاة
وقال عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران
اقول الجملة الاولى من هذا الحديث لاثبات التنعيم والجملة الثانية لاثبات التعذيب
وبالجملة الاحاديث في هذا المعنى اي في اثبات التنعيم والتعذيب وفي كثير
من احوال الآخرة من حقية الجنة ونعمائها وحقية النار وآلامها وغيرهما
متواترة المعنى اي بلغ الاحاديث في اثبات المعنى المذكور حد التواتر لان الاحاديث
الواردة فيه كل واحد منها يدل على هذا المعنى وان لم يبلغ احادها اي كل واحد
واحد منها حد التواتر والاحاديث الصحاح الدالة على عذاب القبر وتنعيمه

وسوال

هذا باثر العبادة وشعاع نور الايمان في وجهك ١٢ حاشية

رواه الترمذي ١٢

كالميزان والصراط ١٢ صحيفه

وسوال الملكين اكثر من ان تحصى بحيث يبلغ القدر المشترك حد
التواتر وان كان كل واحد منها خبر الآحاد واتفق عليه السلف
الصالح قبل ظهور المخالفين ١٢ شرح العقايد العضدية المشهورة
بالعقايد الجلالية وانكر عذاب القبر بعض المعتزلة وطائفة من
الكرامية بناء على عدم تجويز تعذيب الجماد ١٢ عصام والروافض
بالرفع معطوف على بعض وفي شرح ملا جلال رحمه الله على العقايد العضدية
واختلف الناس في عذاب القبر فانكره قوم بالكلية واثبته
آخرون ثم اختلف هؤلاء فمنهم من اثبت التعذيب وانكر الاحياء
وهو خلاف العقل وبعضهم لم يثبت التعذيب بالفعل بل قال يجتمع
الآلام في جسده فاذا حشر احس بها دفعة وهذا انكار لعذاب
القبر بالحقيقة ومنهم من قال باحيائه لكن من غير اعادة الروح
ومنهم من قال بالاحياء واعادة الروح معا انتهى لان الميت
جماد لا حيوة له ولا ادراك فتعذيبه محال لان عذاب القبر لا يقبله
العقل لانه لو عذب الميت لا يخلو اما ان يعذب اللحم بغير الروح او يدخل
فيه الروح ثم يعذب وباطل ان يعذب اللحم بغير الروح لان اللحم بغير
الروح لا يتألم لان الميت لو ضرب لا يتألم وباطل ان يدخل فيه الروح
ليعذب لانه يحتاج الى الموت ثانيا وهذا لا يجوز لان الموت لا يكون
الا مرة فلما بطل الوجهان صح الثالث انه لا يعذب في القبر

Copyright © King Saud University